

اقول هذا شروع في مقاصد التصديقات وهو القياس ومعناه لغة تصديقي على مثال شئ آخر واصطلاحاً لفظ تركيب من قضيتين فالترتيب يلزم عنهما لانهما قول آخر والاول سمي قياساً بسيطاً والثاني سمي قياساً تركيبياً وسياتي في كلامه وانه يرجع الى البسيط مثال الاول العالم متغير وكل متغير حادث يلزم عنه العالم حادث ومثال الثاني النباش اخذ للمال خفية وكل اخذ للمال خفية سارت وكل سارت تقطع يده يلزم عنه النباش تقطع يده فخرج بقيد الترتيب من قضيتين اللفظ المفرد والقضية الواحدة وخرج بالقول الآخر ما اذا كان القول احدى المقدمتين كقولنا كل انسان ناطق وكل ناطق بشر فان النتيجة وهي كل انسان بشر هي احدى المقدمتين وخرج بقولنا الذات ما اذا كان القول الاخر لا الذات القضيتين كقولنا زيد مساو لعمرو وعمرو مساو لزيد فالنتيجة وهي زيد مساو لزيد ليس لازماً للذات المقدمتين بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان مساوي المساوي شئ مساو لذلك الشئ ثم ان القياس ينقسم الى قسمين اقتراني وشروطي الثاني في قول ومنه ما يدعي بالاجتهاد الاول وهو ما دل على النتيجة بالقوة اي بالمعنى بان تكون النتيجة المذكورة فيه بما دلتها لاصورها كالعالم حادث فيما تقدم وخرج بذلك القياس الشرطي فانه دل على النتيجة بالفعل اي دلرت فيه النتيجة بما دلتها وصورها لقولنا لو كان هذا

هذا انسانا لو كان حيوانا لكانه انسانا ينتج فهو حيوان وهذه النتيجة ذكرت في القياس بما دلتها وهيتها كذا قالوا والذي يظهر ان هذا بحسب الظاهر لان النتيجة لازم القياس وايصح ان يكون اللازم جزء من الملزوم وهو مغاير له فافهم ويتركب هذا القياس من الجزئيات والشرطية واما قول المتن بالمحملة فهي على الغالب وان اردت تركيب القياس الاقتراني فركبه على الوجه المعتبر عندهم من الايات بوصف جامع بين طرفي المطلوب كالتفريق للمثال المتقدم ومن ترتيب المقدمات جمع مقدمة اي القضية التي حصلت جزء دليل سميها بذلك لتقدمها على المطلوب فان لم تكن جزء دليل فلا تسمى مقدمة بان تقدم المقدمه الصغرى على الكبرى ومن تميز الصحيح من الفاسد لان النتيجة لازم واللازم بحسب ملزومه ان صحبها فصحيح وان فاسد ففاسد فالنتيجة صحيحة ان كان كل من المقدمتين صحيحا والافساده ومن اندرج المقدمة الصغرى في الكبرى والمراد بالمقدمة الصغرى هي المثملة على الحد الاصح الذي هو موضوع النتيجة كالعالم متغير في المثال المتقدم وبالكبرى المثملة على الحد الاكبر الذي هو مجموع النتيجة لكل متغير حادث والمتكبرين للحد الاصح والاكبر سمي حد الوسط وهو الذي يحذف عند اخذ النتيجة كالتفريق فيما تقدم قول المص واصغر الخ ليستغنى عن بقوله وما من المقدما البيت ثم قال

فصل في الاشكال

الاول